ثم قال نفع الله به حكاية لها تعلق بذلك روي عن الشيخ عمر بن ميمون
الكندي الهجراني رضي الله عنه ونفع به انه قال كنت كثير الزيارة للصالحين
الاحياء والاموات في جمع من الاخوان فقال بعض الاخيار لعل الانفراد
بالزيارة اولى فوقع في نفسي شي فاتيت الشيخ وحيد زمانه ابا العباس
فضل بن عبد الله رضي الله عنه ونفع الله به واخبرته بما وقع في نفسي
فريق ساعده ثم قال قالت العلماء رضي الله عنهم اذا كثر الما لم يحمل خبثا
انتهى ولما ذكر هذه الحكاية عن الشيخ عمر بن ميمون الشيخ الكبير عبد القادر
بن شيخ في كتابه الزهر الباسم قال في حكاية قبلها ليس من يحمل الما مول
باوجبه كمن بوجه واحد وليس رجا واحد كرجا الجميع وليس اعتنا الواحد
كاعتنا الجميع ولذلك قال ابن عمر رضي الله عنهما ان الله ليعجب من صلوة
الجميع ومثل ما اذا كان في الطريق المشاغل والانوار بالارواح وكلما زادت
الانوار في الطريق نجابت الظلمة فيسهل السلوك انتهى وقال الامام حجة
الاسلام الغزالي نفع الله به في كتاب منهاج العابدين لما ذكر في العزلة
ولكن لك نقول ان من حق المنفرد ان يشارك الناس في الجموع العامة في الخير
وان يجانبهم في الصحبة والمزاحمة في سائر الامور لما فيهما من ضروب الافات
الى ان قال اما الرجل البصير القوي في امر الله تعالى اذا راى زمان الفتنة
فالعزلة اولى وان لا ينقطع من جموعات الاسلام في الخيرات العامة
فان جموعات الاسلام من الله بمكان وان تغير الناس وفسد وكذا
سمعنا من حال الابدال انهم يحضرون جموع الاسلام اينما كانت

قلت

قلت واكابر ساداتنا ال باعلوي كلهم وال حضرموت من وقت قديم الى الان
يفعلون زيارة عظيمة بحضرموت في شهر شعبان عند قبر نبي الله هود على
نبينا وعليه افضل الصلوة والسلام وكان سيدنا الفقيه المقدم وابنه علوي
وسيدنا السقاف والمحضار والعيدروس والده الشيخ ابو بكر بن سالم وسيدنا
القطب عبد الله بن علوي الحداد واكابر ساداتنا سابقا ولاحقا يحضرون هذه
الزيارة وان شق عليهم المسير كايام حر او برد او مطر حتى ان بعضهم
وهو الشيخ ابو بكر بن سالم من كبر السن مع كبر جاهه فكان لم يقدر ان يركب
على المركوب الا ان اركبوه ولم يترك الزيارة وكذلك في حضرموت زيارة عظيمة
ثالث جمعة من رجب تجتمع فيها امة عظيمة عند قبر سيدنا القطب الغوث
عبد الله بن علوي الحداد نفع الله به ولما بلغ سيدنا الحبيب العارف بالله